

مغامرات جحا

1 Arabcomics.net



طربوش الباشا



مغامرات جحا



# طربوش الباشا

تأليف ورسوم  
مازن مغايري

جميع الحقوق محفوظة لدار ربيع ولا يجوز إخراج هذا الكتاب أو  
أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو  
التسجيل أو الاعتراض بالحاسبات الالكترونية إلا بإذن مكتوب من  
الناشر . ترسل جميع الاستفسارات إلى دار ربيع .



كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يَلْبَسُهُ الْبَاشَا طَبِيعِيٌّ  
وَعَادِيٌّ ، عَبَاءَتُهُ الْوَاسِعَةُ ، وَبَنْطَالُهُ  
الْفَضْفَاضُ ، وَحِذَاؤُهُ الْجِلْدِيُّ ، إِلَّا  
أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ فِي رَأْسِهِ طُرْبُوشًا  
طَوِيلًا ، فَكَانَ الْبَاشَا يَتَبَاهَى بِئِنَّ  
النَّاسَ بِأَنَّهُ أَطْوَلُ طُرْبُوشٍ فِي الْبَلَدَةِ  
كُلُّهَا .





دَبَّتِ الْغَيْرَةُ فِي قَلْبِ جُحَا ، فَقَدْ كَانَ  
يَرَى النَّاسَ يَلْتَفُونَ حَوْلَ الْبَاشَا ،  
وَيُعْلِنُونَ عَنْ إِعْجَابِهِمْ بِطُرْبُوشِهِ  
الطَّوِيلِ . فَقَالَ جُحَا لِنَفْسِهِ : لِمَ  
لَا أَصْنَعُ طُرْبُوشًا أَطْوَلَ مِنْ طُرْبُوشِ  
الْبَاشَا ، وَبِذَلِكَ أَلْفِتُ أَنْظَارَ النَّاسِ ،  
وَأُنَالُ إِعْجَابَهُمْ .





ذَهَبَ جُحَا إِلَى بَائِعِ الطَّرَائِشِ ، وَقَالَ

لَهُ : أَأَنْتَ صَنَعْتَ طُرْبُوشَ الْبَاشَا ؟

فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ : نَعَمْ ، أَنَا صَنَعْتُهُ .

فَقَالَ لَهُ جُحَا : أُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ لِي

طُرْبُوشًا يُنَاسِبُ رَأْسِي ، وَلَكِنْ عَلَى

شَرْطٍ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ طُرْبُوشِ

الْبَاشَا ، وَسَأَدْفَعُ لَكَ مَا تُرِيدُ .





وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، انْتَهَى صُنْعُ

الطُّرْبُوشِ ، فَاسْتَلَمَهُ جُحَا فَرِحًا بِهِ ،

وَدَفَعَ ثَمَنَهُ ، ثُمَّ ثَبَّتَهُ فِي رَأْسِهِ ،

وَنَزَلَ إِلَى السُّوقِ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ

بِكُلِّ وَقَارٍ ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى

طُّرْبُوشِ جُحَا الطُّوَيْلِ بِإِعْجَابٍ

وَاسْتِغْرَابٍ .





وَلَكِنَّ أَخْبَارَ طُرْبُوشِ جُحَا أَصْبَحَتْ

عَلَى كُلِّ شَفَةِ وَلِسَانٍ ، حَتَّى

تَسَرَّبَتْ إِلَى الْبَاشَا نَفْسِهِ ، فَتَلَمَّسَ

الْبَاشَا طُرْبُوشَهُ ، وَصَاحَ غَاضِبًا :

كَيْفَ يَتَجَرَّؤُ جُحَا فَيَصْنَعُ طُرْبُوشًا

أَطْوَلَ مِنْ طُرْبُوشِي ! لَا بُدَّ مِنْ

مُعَاقِبَتِهِ .





وفي اليوم التالي أُحضِرَ جُحَا إلى

مَجْلِسِ الباشا ، فَأَخَذَ الباشا يُعَنِّفُهُ

وَيُوبِّخُهُ على هَذِهِ المُنْخَالَفَةِ الجَرِئَةِ ،

وَيَقُولُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ يَا جُحَا ، أَلَا

تَعْلَمُ أَنَّنِي أَنَا الباشا ، وَلَا يَحِقُّ لَكَ

أَنْ تَكُونَ أَفْضَلَ مِنِّي شَأْنًا ،

وَلَا أَعْلَى مَنْزِلَةً !





ولكنَّ جُحَا وَقَفَ ثَابِتَ الْقَلْبِ أَمَامَ

الباشا ، وقالَ لَهُ بِكُلِّ هُدُوءٍ

واتَّزَانٍ : أَيُّهَا الباشا ، إِنَّ قِيَمَةَ

الإنسانِ لَيْسَتْ في الثَّوبِ ولا في

الطُّرْبُوشِ ، بَلْ قِيَمَتُهُ فِيمَا يَقُومُ بِهِ مِنْ

أَعْمَالٍ حَمِيدَةٍ ، وَأَفْعَالٍ رَشِيدَةٍ .





وَسُرْعَانَ مَا اقْتَنَعَ الْبَاشَا بِكَلِمَاتِ

جُحَا الْمَفِيدَةِ ، وَحِكْمَتِهِ السَّدِيدَةِ .

وَقَرَّرَ الْبَاشَا ، كَمَا قَرَّرَ جُحَا ، أَنْ

يَخْلَعَ كُلُّ مَنِهَا طَرْبُوشَهُ ، وَيَعُودَ

إِلَى قُبْعَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ السَّابِقَةِ .

فَالصَّدَاقَةُ وَالْوِفَاقُ ، أَفْضَلُ مِنَ

الْخِلَافِ وَالشُّقَاقِ .



# مغامرات جحا



05B1-4

جميع الحقوق محفوظة لدى دار ربيع للنشر ، لا يجوز الطباعة أو النسخ  
أو التصوير بأي شكل أو طريقة إلا بموافقة خطية من مالك الحقوق .  
تم نشرها من قبل دار ربيع للنشر - حلب - سوريا

RP© 2005 Rabie Children Books

All rights reserved , and no part of this publication may be  
reproduced or transmitted in any form or by any means , electronic  
or mechanical including photocopy recording or any other  
retrieval system , without written permission of the rights owner.  
Published by Rabie Publishing House - Aleppo , Syria  
P.O.Box: 7381 Tel: +963 21 2640151 Fax: 2640153  
E-mail: rabie@rabie-pub.com WWW.rabie-pub.com

